Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فاقترب من المكتب وتناول جهاز الهاتف وقال للموظفة على الطرف الآخر: «من فضلك يا آنسة . أعطني الرقم ٥٦٥٣٤».
وما أن أجيب إلى طلبه حتى بدأ يتحدث بصوت هادىء ويركز على كل مقطع من حواره:

ـ آلو.. أنا في شارع شاتوبريان.. أهذا أنت يا اشيل؟ نعم. أنا.. المعلم.. اسمعني جيداً.. يا اشيل. يجب أن تترك الشقة فوراً.. الشرطة ستصل خلال دقائق.. لا. لا. لا تخف. لديك متسع من الوقت... إنما نفذ ما أقوله لك.. حقيبتك جاهزة دائماً؟ رائع. اذهب إلى غرفتي وقف تماماً في مواجهة المدفأة... اضغط بيسراك على الوردة الصغيرة المحفورة التي تزين قطعة الرخام.. واضغط بيمناك على أعلى المدفأة.. ستجد هناك درجاً صغيراً فيه علبتان. انتبه.. في الأولى كل أوراقنا وفي الثانية أوراق نقدية ومجوهرات. خذ كل شيء وضعه في قعر حقيبتك الفارغ. خذ الحقيبة وتعال سيراً على الأقدام وبسرعة إلى تقاطع جادتي فيكتور هيغو ومونتسبان. سألحق بك هناك.. ماذا؟ ثيابي ولوحاتي؟ أترك كل هذا.. وتعال بسرعة..

وضع لوبين السماعة بهدوء وأزاح جهاز الهاتف إلى زاوية المكتب ثم أمسك بذراع دوبريك وأجلسه فوق كرسي قريب من كرسيه وقال له:

ـ والآن.. اسمعني جيداً.

ـ ماذا؟ بدأنا نتكلم بدون تكلف الآن؟

ـ نعم. إني أسمح لك بذلك.

استمر لوبين ممسكاً بذراع دوبريك الذي لم يبد أي امتعاض وأضاف:

ـ لا تخف.. لن نتقاتل.. ولن يربح أحد منا شيئاً سوى